أضرار بقيمة 200 مليار دولار في دول الخليج جراء الحرب



○ تتركز معظم الأضرار المادية في الاقتصادات التي تعتمد على مضيق هرمز. (رويترز)

دبي - (أ ف ب): قدّرت شركة «ألیانز تريد» المتخصصة في تقييم المخاطر المالية في تقرير نشر أمس الأضرار المادية الناتجة عن الحرب في الشرق الأوسط في دول الخليج العربية، بأكثر من مئتي مليار دولار تتركّز معظمها في الاقتصادات والبنية التحتية للطاقة، وتوقّعت أن تتكبّد المنطقة خسائر بقيمة 790 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030.

وتحمّلت دول الخليج العبء الأكبر من الرد الإيراني، عقب الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير، وأشعلت الحرب.

وردّت طهران بتقييد حركة الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي، واستهداف منشآت مدنية شملت المطارات والموانئ البحرية ومرافق الطاقة والمعالم البارزة، إلى جانب أصول أمريكية في دول حليفة لواشنطن.

وأفاد تقرير شركة «ألیانز تريد» حول «الآثار العميقة للحرب على الخليج»، بأن «الأضرار المادية في أنحاء المنطقة تُقدّر بأكثر من مئتي مليار دولار، تتركّز معظمها في الاقتصادات التي تعتمد على مضيق هرمز، وخصوصا في البنية التحتية للطاقة».

وأورد بأن أكثر من 80 منشأة للطاقة تضررت خلال الحرب، معظمها في الكويت وقطر والبحرين، وأن ثلثها لحقت به «أضرار بالغة».

وتوقّع التقرير انكماش الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2026 بنسبة 4 بالمئة، أي بتراجع قدره 8,2 بالمئة مقارنة بالتوقعات قبل الحرب.

وأشار إلى أن الحرب أثّرت سلبا أيضا في قطاعات أخرى كالسياحة والعقارات، متوقعا أن تشهد هذه القطاعات تباطؤا في النمو خلال السنوات المقبلة.

وأورد أن أسعار العقارات السكنية انخفضت في دبي مثلا بنسبة 10,2 بالمئة بحلول سبتمبر مقارنة بذروتها في مطلع العام.

وخلص إلى أن التكلفة الإجمالية للحرب على دول مجلس التعاون الخليجي ستصل إلى 790 مليار دولار، مع تسجيل فجوة تراكمية تعادل 5,9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بمعدل النمو قبل الحرب حتى عام 2030».

وأوضح أن هذا «يعكس الخسارة التراكمية في الناتج الاقتصادي خلال الفترة 2026-2030، والفرق بين ما كان متوقعا أن تنتجه المنطقة وفقا لمعدل نموها قبل الحرب وما هو متوقع إنتاجه الآن بعد الحرب».

ولتعويض الخسائر، توقّع التقرير أن تعيد دول الخليج توجيه رؤوس أموال صناديق الثروة السيادية إلى مشاريع محلية.

وأضاف أن الحرب تعزز الحاجة إلى «زيادة الإنفاق المحلي، إذ تحوّلت أولويات الحكومات من المشاريع الضخمة إلى مشاريع تعزّز القدرة على الصمود والمشاريع المتعلقة بالأمن».

وتوقّع أن يصل إنفاق دول الخليج على البنى التحتية والدفاع إلى نحو 400 مليار دولار بحلول 2030، ما يوفّر «فرصة استثمارية تُقدّر بنحو 160 مليار دولار للمستثمرين من القطاع الخاص والأجانب».

وجاء في التقرير أن البحرين وقطر والكويت ستسجّل أكبر انكماش في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2026، ما يعكس اعتمادها على مضيق هرمز في صادرات الطاقة.

وتوقّع أن يبلغ الانكماش في قطر نسبة 14- بالمئة والكويت 11- بالمئة والبحرين 8- بالمئة.

وأضاف أن السعودية والإمارات ستواجهان انكماشا بنسبة أقل وإن «كان لا يزال ملحوظا»، نتيجة اعتمادهما على مسارات تصدير للمشتقات النفطية تتجاوز مضيق هرمز. ورجّح أن تسجّل السعودية انكماشا بنسبة 2,8- بالمئة والإمارات 0,9- بالمئة.

وبخلاف بقية دول المنطقة، توقّع التقرير أن تسجل سلطنة عُمان نموا قدره 3,3 بالمئة، مستفيدة من موانئها وإمكانية الوصول إلى طرق تجارية لا تمر عبر هرمز.

رضائي: إيران لن تسمح بخروج المواد النووية المخصبة



○ محسن رضائي.

دبي - (رويترز): قال محسن رضائي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران في مقابلة مع قناة الميادين اللبنانية: إن طهران لن تسمح بخروج ولو ذرة واحدة من المواد النووية المخصبة من البلاد، محذرا من أن تعرض إيران لأي هجمات أمريكية جديدة سيكون له عواقب.

وجاءت تصريحات رضائي للمحطة التلفزيونية الموالية لإيران بعد تقليل مسؤولين أمريكيين من الحاجة إلى تنفيذ أي عمل عسكري إضافي على إيران، فيما أشار محللون إلى أن لهجة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصبحت أقل حدة منذ هزيمة الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في الثالث من نوفمبر.

وأكد رضائي أن طهران وواشنطن لا تجريان أي مفاوضات في الوقت الحالي.

وقال: «أي هجمات جديدة من الولايات المتحدة ستقابل أيضا باستهداف قواعد أمريكية بعيدة».

وقال: إن طهران ستستهدف القواعد العسكرية الأمريكية في الدول الأوروبية إذا أقلعت طائرات أمريكية منها لمهاجمة إيران

وأفاد مصدران إيرانيان كبيران في مايو بأن الزعيم الأعلى الإيراني أصدر توجيهات بعدم إرسال اليورانيوم المخصب إلى درجة قريبة من المستوى المستخدم في صنع الأسلحة إلى الخارج.

وقال رضائي: «نحتاج إلى المواد المخصبة لتصميم سفن وغواصات تعمل بالطاقة النووية»، مضيفا أن طهران أبلغت موسكو بأن المواد النووية المخصبة ستبقى في البلاد و«سنستخدمها بأنفسنا».

وعرضت روسيا في وقت سابق نقل اليورانيوم من إيران في إطار اتفاق محتمل لتهدئة مخاوف الولايات المتحدة، لكنها قالت: إن القرار بشأن نقله أم لا يعود إلى طهران.

وتقدر الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران كان لديها 440.9 كيلوجراما من اليورانيوم المخصب بنسبة نقاء 60 بالمائة، وهو مستوى أعلى بكثير من المطلوب للأغراض المدنية، عندما هاجمت إسرائيل والولايات المتحدة المنشآت النووية الإيرانية في يونيو 2025. ولم تتضح الكمية المتبقية من ذلك.

ومنذ فترة طويلة، تتهم إسرائيل والولايات المتحدة ودول غربية أخرى إيران بالسعي إلى حيازة أسلحة نووية. وتنفي إيران هذه الاتهامات.

وتصر الولايات المتحدة على أن تكون القضايا النووية جزءا من أي مفاوضات أولية مع إيران تهدف إلى إنهاء الحرب.

والأسبوع الماضي، قال مسؤول إيراني كبير لرويترز: إن طهران أرسلت إلى واشنطن مقترحا يتعلق بالملف النووي عبر قطر لن تجري مناقشته إلا بعد تلبية واشنطن سبعة مطالب قدمتها إيران.

مجموعة أيباك الداعمة لإسرائيل تحت ضغط نتائج الانتخابات التصفية الأمريكية



○ عبدول السيد حقق انتصارا على مرشحين مدعومين من أيباك.

واشنطن - (أ ف ب): على مدى سنوات، بقيت «أيباك»، أبرز جماعة ضغط مؤيّدة لإسرائيل في الولايات المتحدة، قوة سياسية لا تقهر، لكن استياء الناخبين المتزايد من العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية وفوز مرشحين يتبنون علنا مواقف مناهضة لإسرائيل في انتخابات منتصف الولاية الأسبوع الماضي ترك المنظمة في وضع ضعيف.

لطالما سعى المرشّحون بمختلف أطيافهم لكسب تأييد أيباك أو «لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية». لكن هذا الدعم الذي كان يشكّل ورقة رابحة في الماضي تحوّل إلى عبء ثقيل في عديد من السباقات الانتخابية، في ظل تراجع الآراء الإيجابية تجاه إسرائيل بشكل حاد على خلفية حصيلة القتلى المدنيين في غزة وكلفة الحرب مع إيران.

وفي سباق مجلس الشيوخ بولاية ميشيغن، اصطدمت قوة أيباك التي كانت لا تُقهر سابقا بسدّ منيع.

وواجه الديموقراطي عبدول السيّد الذي استغل حالة الغضب السائد جراء التمويل الأمريكي للجيش الإسرائيلي، مرشحين مدعومين من أيباك في كل من الانتخابات التمهيدية والعامة، ليفوز ويصبح أول سناتور مسلم في تاريخ مجلس الشيوخ.

ولم تفشل عشرات ملايين الدولارات التي أنفقتها مجموعة «مشروع الديموقراطية المتحدة» المرتبطة بأيباك في هزيمة عبدول السيّد فحسب، بل ساهمت في تعزيز خطابه.

وتوجّه في خطاب النصر الذي ألقاه إلى أيباك قائلا: «أشكركم على منحي الفرصة لهزيمتكم مرّتين».

وتغيّرت الموازين لدرجة أن حلفاء منافس السيّد الجمهوري مايك روجرز طلبوا من المنظّمة، بحسب تقارير، التوقف في مرحلة ما عن الإنفاق على حملته.

وقال الخبير الاستراتيجي في الحملات الانتخابية للحزب الديموقراطي لدى شركة «سيتي أند ستيت بابليك أفيرز» أدم وود لفرانس برس إن أيباك «تحولت حتما إلى عبء» بعدما كانت العديد من الحملات التي عمل عليها في السنوات الماضية «تتسابق» للحصول على دعم اللجنة.

فاز ديموقراطي آخر هو جيمس تالاريكو بمقعد مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس بفضل تبنيه رسالة مشابهة تدعو إلى وضع حد للتمويل الأمريكي للأسلحة الهجومية الإسرائيلية والابتعاد عن أيباك.

وقال تالاريكو في بدايات حملته: «لم أتلق المال قط من أيباك ولن آخذ أي أموال من أيباك في هذه الحملة».

ولا ترتبط أيباك رسميا بأي حزب. ولطالما دعمت مرشحين من اليمين واليسار على حد سواء. وبحسب موقعها، فإنها لا تقبل المال إلا من الأمريكيين فيما يتكوّن مجلس إدارتها من الأمريكيين حصرا.

غير أن المنظمة أصبحت رمزا يختزل عمق الروابط بين واشنطن والحكومات الإسرائيلية، بما فيها الائتلاف اليميني المتطرف المنقضية ولايته برئاسة بنيامين نتنياهو.

وسجل «مجلس شيكاغو للشؤون العالمية» أدنى مستوى تاريخي هذا العام في استطلاعه الدوري الذي يجريه منذ عام 1978 والذي يطلب فيه من الأمريكيين تقييم مدى نظرتهم الإيجابية لإسرائيل على مقياس من 0 إلى 100، إذ بلغ متوسط التقييم 44 فقط.

ويمثل هذا الرقم انخفاضا مقارنة مع 58 درجة سُجّلت على المقياس عام 2022، حين جرت انتخابات منتصف الولاية السابقة. وفيما يتعلّق بالديموقراطيين تحديدا، تعد الأرقام أكثر حدّة إذ تراجعت النظرة الإيجابية لديهم من 52 درجة في 2022 إلى 30 فقط اليوم.

اندلاع نيران في ناقلة نفط بمضيق هرمز

طهران - (أ ف ب): قالت القوات البحرية الإيرانية أمس إن النيران اندلعت في ناقلة نفط في مضيق هرمز حيث غالبا ما تستهدف إيران سفنا تحاول عبور الممر المائي من دون الحصول على إذن منها.

وجاء في بيان للقوات البحرية الإيرانية أوردته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) أن «ناقلة نفط مخالفة تعرضت، فجر اليوم الأربعاء، لحريق في المنطقة المحظورة وغير الآمنة الواقعة شرق مضيق هرمز إثر اصطدامها بلغم بحري».

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس إنها تلقت بلاغا عن حادث يتعلق بناقلة في مضيق هرمز.

وأشارت في بيان نشرته على إكس إلى أنه «لا تتوافر، حتى وقت إعداد هذا التقرير، معلومات عن حالة الطاقم أو حجم الأضرار أو الأثر البيئي».

وأعلنت إيران مرارا خلال الأسابيع الأخيرة اشتعال النيران في سفن بالمضيق. وقالت إن بعضها اصطدم بألغام بحرية، علما بأن الجيش الأمريكي أعلن أخيرا إزالة كل الألغام من الممر المائي.

والثلاثاء، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن النيران اندلعت في ثلاث ناقلات نفط في مضيق هرمز.

وأعلن وزير الشحن البحري الهندي ساربانداندا سونوال في وقت لاحق من اليوم نفسه أن ناقلة نفط ترفع علم ليبيريا وعلى متنها ستة بحّارة هنود أصيبت بمقذوف في الخليج.

يوميات سياسية



لا يريدون الاعتراف بالهزيمة

السيد زهره

لماذا لا يتم إحراز تقدم على طريق التوصل إلى اتفاق بين أمريكا وإيران لإنهاء الحرب على الرغم من الجهود المتواصلة التي يبذلها الوسطاء؟.

السبب ببساطة أنه لا أمريكا ولا إيران تريد الاعتراف بالهزيمة، أو على الأقل الاعتراف بأنها في ورطة وتريد إنهاء الحرب بأسرع ما يمكن.

السبب أن أمريكا تعتبر أنها هي المنتصرة في الحرب، وهكذا تفعل إيران وبالتالي يعتقد الطرفان أن من حقهما فرض الشروط التي يريدانها في أي مفاوضات وأي اتفاق.

الرئيس الأمريكي ترامب يقول باستمرار في تصريحاته إن أمريكا حققت كل ما تريد، إذ نجحت في تدمير القوة العسكرية الإيرانية، وإنها لا تستطيع بعد ذلك صنع سلاح نووي. كما يقول إن الحصار الاقتصادي الذي فرضه على إيران جعل اقتصادها ينهار.. وهكذا أي أن ترامب يعتبر أن أمريكا حققت كل ما تريد وانتصرت في الحرب.

إيران من جانبها تعتبر أنه لمجرد أن النظام الإيراني لم ينهار بسبب الحرب فإن هذا في حد ذاته انتصار كبير. كما تعتبر أنه لمجرد أنها ما زال بمقدورها الاعتداء على السفن في مضيق هرمز وتعطيل الملاحة، ولمجرد أنها تستطيع العدوان على دول وشعوب مجلس التعاون، فهذا انتصار كبير.

على هذا النحو يفكر الطرفان ولهذا يعتقد كل طرف أنه ليس بحاجة إلى تقديم أي تنازلات للتوصل إلى اتفاق بل من حقه فرض ما يريد من شروط.

حقيقة الأمر أن الطرفين في حكم المهزوم، ولم يحقق أي نصر، وفي ورطة تدفعهما إلى السعي إلى إنهاء الحرب بسرعة.

بالنسبة إلى أمريكا، يعلم ترامب أن كثيرا مما يقوله ليس صحيحا، فلم يتم القضاء على قدرات إيران العسكرية، وثبت أن حساباته كانت خاطئة حين تصور أن الحرب ستدفع النظام الإيراني إلى الانهيار وإلى المسارعة بطلب التوصل إلى اتفاق، أو كما يقول باستمرار إلى التوسل إلى أمريكا للاتفاق ووقف الحرب.

في نفس الوقت هناك ضغوط داخلية شديدة جدا على ترامب لوقف الحرب من جانب الساسة والرأي العام. تصاعدت هذه الضغوط خصوصا بعد انتخابات الكونجرس الأخيرة التي أظهرت رفض الرأي العام للحرب واعتبار أن الحرب سبب رئيسي لهزيمة الجمهوريين في الانتخابات باعتراف ترامب نفسه.

وإيران في ورطة أكبر من أمريكا. إيران تعلم أنها لم تحقق أي انتصار. تعلم أن القدرة على العدوان في هرمز وعلى دول مجلس التعاون ليس انتصارا، بل أظهرا أمام العالم كقوة إرهابية عدوانية مارقة الأمر الذي سيكون له تبعات كارثية بالنسبة إليها من جانب دول مجلس التعاون والعالم.

وإيران تعلم أن اقتصادها منهار فعلا، وأن الحصار الأمريكي تأثيراته مدمرة، وأن الأحوال المعيشية للإيرانيين في الحضيض، وأن الشعب الإيراني يريد إنهاء الحرب بأسرع ما يمكن.

هذا هو الوضع الآن في تقديرنا. أمريكا وإيران تعتبران أنهما انتصرا ومن حقهما فرض شروطهما، وهما في نفس الوقت في ورطة تدفعهما إلى السعي إلى إنهاء الحرب.

إلى ماذا سيقود هذا الوضع، وبأي شروط يمكن أن يتم التوصل إلى اتفاق؟. لا أحد يعلم بالضبط.

لكن أمرين يجب أن يكونا واضحين بالنسبة إلينا في دول مجلس التعاون

الأمر الأول: إن أي اتفاق يتم التوصل إليه في ظل هذه الظروف سيكون حتما على حسابنا ولن يراعي مصالحنا.

الأمر الثاني: إنه في نهاية المطاف وأيا كانت الكيفية التي سينتهي إليها الوضع، فإن دول مجلس التعاون ستجد نفسها وحدها وجها لوجه أمام النظام الإيراني وعدوانه وخططه الإرهابية.

هذا ما يجب أن نرتب عليه أنفسنا ونستعد له.



○ توقعات بارتفاع أعداد المهددين بانعدام الأمن الغذائي في لبنان مع تواصل العدوان الإسرائيلي.

الأمم المتحدة: أكثر من مليون في لبنان يواجهون انعداما حادا في الأمن الغذائي

بيروت - (أ ف ب): حذّرت الأمم المتحدة أمس من أن أكثر من مليون شخص في لبنان مهددون بانعدام حاد في الأمن الغذائي، داعية إلى إجراءات «عاجلة»، فيما لا تزال البلاد تواجه تداعيات حرب دامية بين حزب الله وإسرائيل وأزمة اقتصادية مزمنة.

وأورد بيان مشترك صادر عن وزارة الزراعة اللبنانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي «يواجه أكثر من مليون شخص في لبنان مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد»، ما يعادل نسبة 21% ممن شملهم التحليل، في توقعات تشمل الفترة الممتدة بين سبتمبر 2026 فبراير 2027.

وحذّرت من أن ذلك يصنّف «مرحلة الأزمة أو ما هو أشد، ما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة»، متوقعة أن «يرتفع هذا العدد إلى 1,15 مليون شخص بحلول منتصف عام 2027، في ظل استمرار التحديات الأمنية والضغوط الاقتصادية وتدهور سبل العيش».

وكانت الأمم المتحدة توقّعت، وفق البيان، واستنادا إلى تحليل سابق أجري في ابريل، أن تصل نسبة من يواجهون انعداما حادا في الأمن الغذائي إلى 24%، لكنها خفّضت توقعاتها مع تراجع أزمة النزوح منذ وقف إطلاق النار بين حزب الله واسرائيل في يونيو.

ورغم ذلك، تظلّ «الأوضاع الأكثر إثارة للقلق تتركّز في المناطق المتأثرة بالنزاع» في جنوب لبنان، بحسب البيان.

وأدّت الحرب التي بدأت في الثاني من مارس إلى نزوح أكثر من مليون شخص وفقا للسلطات، عاد أكثر من 960 ألفا منهم إلى منازلهم بينما لا يزال أكثر من 300 ألف نازحون وفق الأمم المتحدة.

في الوقت نفسه، ما زالت الأسر تواجه تحديات كبيرة «تتمثّل في تراجع قدرتها الشرائية، ومحدودية فرص سبل العيش، وضعف قدرتها على الصمود في مواجهة الأزمات والصدمات المتواصلة» وفق البيان.

وارتفعت أسعار الوقود والسلع في لبنان على خلفية ارتفاع أسعار النفط العالمية بسبب تداعيات الحرب في الشرق الأوسط.

ولا تزال البلاد تعيش تداعيات انهيار اقتصادي منذ خريف 2019، فاقمته الحرب، بينما لم تنفذ السلطات بعد حزمة إصلاحات يطلبها المجتمع الدولي للدفع بمساعدات.